حديث الناس

قال الشعب كلمته .. توجهت الجماهير الى صناديق الانتخاب وقالت «نعم» .. وبذلك تمت كل الاجراءات الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية ..

ومهمة الشعب لم تنته باعلان نتيجة الاستفتاء ، انما هى تبدأ باعلان هذه النتيجة .. فان عملية الاستفتاء التى تمت ، وقال الشعب رايه فيها هى اسهل وابسط عملية بالنسبة للمرحلة التى نمر بهـا الان ..

لقد قلنا نعم وانتخبنـا انور السادات لاننا قررنا ان نواصل المسيرة فى الطريق الذى رسمه لنا جمال عبد الناصر — وهذا الطريق يتطلب الكثير ويفرض علينا اعباء ضخمة اعلنا كلنا مسئولينا عن تنفيذها ، والتزامنا بتحقيقها عندما قلنا « نعم » فى صناديق الاستفتاء .

ان عملية الاســـتفتاء اكدت الاستمرار ، ومايفرضه هـــذا الاستمرار من تبعات لابد لنا جميعا ان نتحملها .. فالمعركة امامنا مازالت طويلة .. والمعركة لهـا شقان : شق عسكرى وشـــق شعبى ..

اما عن الشق الاول فهو فى يد امينة هى يد قواتنا المسلحة التى تقف على خط النار مستعدة استعدادا كاملا وعظيما لكى تطرد القوات المعتدية .

والشق الثانى هو مهمتنا نحن الشعب .. مهمتنا اولا وقبل كل شىء ان نحمى الجبهة الداخلية التى تعد الدرع الواقية والسند للجبهة العسكرية ، ولكى تحقق قواتنا المسلحة الانتصارات التى تفرضها ظروف المعركة يجب أن نطمئن اطمئنانا كاملا الى سلامة الجبهة الداخلية .

الامر الثانى — من مهمـــة الشعب — هو الناحية الاقتصادية واعنى بها العمل والانتـــاج .. فالانتاج هو اساس كل شىء فيه نستطيع الصمود حتى نحقق النصر وحتى نعبر رحلة مابعد النصر ..

ان مسئوليتنا جميعا تبدأ اليوم لكى نؤكد للعالم كله اصرارنا على مواصـــلة الســـير فى طـــريق عبد الناصر وتحقيق النصر الذى كان عبدالناصر يعمل له واستشهد فى سبيله .

على حمدى الجمال